نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(تحفظ أن يكون الجذع يوما ... سريرا من أسرتك المنيفه) .

(أفكر فيك مطويا فأبكي ... وتضحكني أمانيك السخيفه) .

وقال صفوان .

(ونهار أنس لو سألنا دهرنا ... في أن يعود بمثله لم يقدر) .

(خرق الزمان لنا به عاداته ... فلو اقترحنا النجم لم يتعذر) .

(في فتية علمت ذكاء بحسنهم ... فتلفعت من غيمها في مئزر) .

(والسرحة الغناء قد قبضت بها ... كف النسيم على لواء أخضر) .

(وكأن شكل الغيم منخل فضة ... يلقي على الآفاق رطب الجوهر) .

واجتاز بعض الغلمان على أبي بكر بن يوسف فسلم عليه بإصبعه فقال أبو بكر في ذلك وأشار في البيت الثالث إلى أن والد الغلام كان خطيب البلد .

(مر الغزال بنا مروعا نافرا ... كشبيهه في القفر ريع بصائده) .

(لثم السلامى في السلام تسترا ... ثم انثنى حذر الرقيب لراصده) .

(هلا تكلف وقفة لمحبه ... ولو أنها قصرا كجلسة والده) .

وقال أبو .

(القبتوري واحسرتا لأمور ليس يبلغها ... مالي وهن منى نفسي وآمالي) .

(أصبحت كالآل لا جدوى لدي وما ... آليت جدا ولكن جدي الآلي) .

وقال أبو الحسن بن الحاج